مجلـــة العلـــوم التربـــوية والدراســـات الإنســـانيـــة
ISSN: 2709-0302 (online)

Humanities and Educational Sciences Journal
ISSN: 2617-5908 (print)

دور المدارس الفلسطينية في تنمية ثقافة التعليم الإلكتروني لدى طلبتها من وجهة نظر المعلمين في ظل جائحة كورونا في غزة(*)

د/ محمود محمد الرنتيسي
أستاذ تكنولوجيا التعليم المشارك
الجامعة الإسلامية بغزة – فلسطين
mrantisi@iugaza.edu.ps

أ/ رجاء صلاح صندوقة
الجامعة الإسلامية بغزة – فلسطين
r.142021.r@gmail.com

*) تاريخ تسليم البحث 10/8/2022 تاريخ قبوله للنشر 15/10/2022
*) موقع المجلة: http://hesj.org/ojs/index.php/hesj/index

دور المدارس الفلسطينية في تنمية ثقافة التعليم الإلكتروني لدى طلبتها من وجهة نظر المعلمين في ظل جائحة كورونا في غزة

د/ محمود محمد الرنتيسي
أستاذ تكنولوجيا التعليم المشارك
الجامعة الإسلامية بغزة - فلسطين

أ/ رجاء صلاح صندوقة
الجامعة الإسلامية بغزة - فلسطين

الملخص

هدف الدراسة: تحديد دور المدارس الفلسطينية في تنمية ثقافة التعليم الإلكتروني لدى طلبتها من وجهة نظر المعلمين في ظل جائحة كورونا في غزة، ولتحقيق هذا الهدف استخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي، وتم تصميم أداة الاستبانة لجمع البيانات والمكونة من (35) فقرة والموزعة على ثلاثة مجالات، وتكونت عينة الدراسة من (180) معلماً ومعلمة من مدارس محافظات غزة (الحكومة، الوكالة، الخاصة) وتوصلت الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (α=0.05) بين متوسطات درجات تقدير أفراد عينة الدراسة لدرجة ممارسة المدارس الفلسطينية لدورها في تنمية ثقافة التعليم الإلكتروني لدى طلبتها تُعزى لمتغير المدارس (وكالة، حكومة، خاصة) ولا لمتغير المؤهل العلمي، وفي ضوء نتائج الدراسة يوصي الباحثان بالعمل على نشر ثقافة التعليم الإلكتروني بين المعلمين الفلسطينيين وتوضيح أهميته في العملية التعليمية

الكلمات المفتاحية: التعليم الإلكتروني، المدارس الفلسطينية، جائحة كورونا.

The Role of Palestinian Schools in Developing the Culture of E-learning among Their Students from the Teachers' Perspective in Light of the Corona Pandemic in Gaza

Dr Mahmoud Mohammed Al Ranteesi
Associate Professor of Educational Technology
Islamic University, Gaza, Palastine

Raja'a Salah Sandouqa
Islamic University, Gaza, Palastine

Abstract

The present study aims to determine the role of Palestinian schools in developing the culture of e-learning among students from the teachers' point of view in the light of the Corona pandemic in Gaza. The study sample consists of (180) male and female teachers from schools in the governorates of Gaza (government, agency, private).

The study has concluded that there is no statistical differences at the significance level of (α=0.05) among the mean of the scores of the informants while the schools were practicing their role in the development of e-learning culture among its students is attributed to the variable of schools (agency, government, private) and not to the educational qualification variable, and in the light of the results of the study, the researchers recommend working on spreading e-learning culture among Palestinian teachers and clarifying its importance in the educational process.

Keywords: E-learning, Palestinian Schools, Corona Pandemic.

المقدمة

يتسم العصر الذي نعيش فيه بالثورة العلمية والتكنولوجية بصورة لم تشهدها البشرية من قبل؛ فقد ساهمت التكنولوجيا بحل العديد من المشكلات التي تواجهها، وخاصة في وقتنا الحاضر؛ نظرًا لِمَا يمُر به من حالة تغير سريعة مرتبطة بكم المعلومات الهائل، فهذا سببٌ في تسهيل الاتصال بينهم.

ولقد مرَّ العالمُ بالعديد من الأزمات الوبائية التي نتج عنها عددٌ كبير من الخسائر البشرية والاقتصادية والمالية؛ لكن بفضل جهود العلماء والمختصين والخبراء أدى ذلك إلى تقليل انتشار الأوبئة، وتجاوز تلك الأزمات.

ويعد فيروس كورونا من الفيروسات التي تصيب الجهاز التنفسي، وهو ينتمي إلى سلسلة فيروسات كورونا المعروفة بتسببها بأمراض تنفسية للبشر، وظهر للمرة الأولى في سوق المأكولات البحرية في مدينة ووهان الصينية، ويرجح العلماء أنّه انتقل من أحد الحيوانات البرية إلى الإنسان، وهذه المرة الثالثة التي يصيب بها فيروس كورونا البشر، إذ ظهر للمرة الأولى في الصين متسببًا بمتلازمة التنفس الحادة الوخيمة وعُرف بعدها بـ (سارس)، ثم ظهر للمرة الثانية في المملكة العربية السعودية متسببًا بمتلازمة الشرق الأوسط التنفسية ويُعرف بـ (فيروس)، واليوم ظهر مجددًا ويُعرف بـ (مرض كوفيد-19). وينتقل مرض كوفيد-19 بين البشر عن طريق المخالطة المباشرة لشخص مصاب أومن خلال التعرض لرذاذ شخص مُصاب عن طريق السُعال أو العطس، وحتّى الرذاذ المتناثر خلال التحدث أو عن طريق ملامسة سطح مُلوث بها؛ لكنه لا ينتقل عن طريق الهواء، فقطرات الرذاذ ثقيلة ولا يمكنها البقاء لفترة طويلة في الجو فسرعان ما تسقط على الأرض أو على الأسطح المختلفة؛ لذا ينصح تجنب ملامسة العينين والأنف والفم في حال ملامسة أي سطح خارجي، وضرورة غسل اليدين، وتطهير الأسطح بالكُلور المخفف بالماء (http://Mhtwyat.com).

أما في مجال التربية والتعليم في ظل جائحة كورونا، فقد نظر الشارع الفلسطيني إلى تطبيق نظام التعليم الإلكتروني في المدارس والجامعات؛ لأنَّه يمتاز بحرية المتعلم في اختيار الزمان والمكان المناسبين لتلقي وتبادل المعلومات، وحل مشكلة الأعداد الكبيرة في الصفوف الدراسية. ومن هُنا أصبح استخدام التكنولوجيا الحديثة وشبكة الإنترنت ومواقع التواصل الاجتماعي أمرًا ضروريًا في التعليم؛ لذا جاءت هذه الدراسة لتبيّن **(دور المدارس الفلسطينية في تنمية ثقافة التعليم الإلكتروني لدى طلبتها من وجهة نظر المعلمين في ظل جائحة كورونا)**؛ لأنَّ التعليم هو النبراس المضيء الذي يبني بيوتًا لا عماد لها، لذلك علينا جميعًا أنْ نسعى في طلبه، وبذل كل ما في وسعنا لاكتسابه، فالعلم من الغايات السامية التي يجب أنْ يرتحل الإنسان من أجلها دون أنْ تعوقه المسافات، ولا حتى العمر، فبطلبه ييسر الله للإنسان طريقًا إلى الجنة كما قال – صلى الله عليه وسلم-: "مَنْ سلك طريقًا يلتمس فيه علمًا سهّل الله له طريقًا إلى الجنة".

مشكلة الدراسة:

تتمثل مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس الآتي:

ما درجة ممارسة المدارس الفلسطينية في تنمية ثقافة التعليم الإلكتروني لدى طلبتها من وجهة نظر المعلمين في ظل جائحة كورونا؟

ينبثق من السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية الآتية:

1. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات درجات تقدير أفراد عينة الدراسة لدرجة ممارسة المدارس الفلسطينية لدورها في تنمية ثقافة التعليم الإلكتروني لدى طلبتها تُعزى لمتغير المدارس (وكالة، حكومة، خاصة)؟
2. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات درجات تقدير أفراد عينة الدراسة لدرجة ممارسة المدارس الفلسطينية لدورها في تنمية ثقافة التعليم الإلكتروني لدى طلبتها تُعزى لمتغير المؤهل العلمي (دبلوم، بكالوريوس، تعليم عالي)؟

فرضيتا الدراسة:

1. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات درجات تقدير أفراد عينة الدراسة لدرجة ممارسة المدارس الفلسطينية لدورها في تنمية ثقافة التعليم الإلكتروني لدى طلبتها تُعزى لمتغير المدارس (وكالة، حكومة، خاصة).
2. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات درجات تقدير أفراد عينة الدراسة لدرجة ممارسة المدارس الفلسطينية لدورها في تنمية ثقافة التعليم الإلكتروني لدى طلبتها تُعزى لمتغير المؤهل العلمي (دبلوم، بكالوريوس، تعليم عالي).

أهداف الدراسة:

1. الكشف عن دلالات الفروق بين متوسطات تقدير أفراد عينة الدراسة لدور المدارس الفلسطينية في تنمية ثقافة التعليم الإلكتروني لدى طلبتها تبعًا لمتغير المدارس (وكالة، حكومة، خاصة).
2. الكشف عن دلالات الفروق بين متوسطات تقدير أفراد عينة الدراسة لدور المدارس الفلسطينية في تنمية ثقافة التعليم الإلكتروني لدى طلبتها تبعًا لمتغير المؤهل العلمي (دبلوم، بكالوريوس، تعليم عالي).

أهمية الدراسة:

1. قد تفيد مديري المدارس الفلسطينية في توجيه طلبتهم نحو التعليم الإلكتروني.
2. قد تفيد المعلمين الفلسطينيين في تعزيز ثقافة التعليم الإلكتروني لدى طلبتهم.

حُدود الدِراسة:

– **الحد الموضوعي:** دور المدارس الفلسطينية في تنمية ثقافة التعليم الإلكتروني من وجهة نظر المعلمين الفلسطينيين، والتي تتمثل في المجالات الآتية (متطلبات التعليم الإلكتروني، متطلبات تنمية ثقافة التعليم الإلكتروني، متطلبات دعم المعلمين لتطوير ثقافة التعليم الإلكتروني).

– **الحد البشري:** عينة من المعلمين الفلسطينيين في غزة – فلسطين.

– **الحد المكاني:** المدارس الفلسطينية غزة – فلسطين.

– **الحد الزماني:** الفصل الدراسي الأول (2020-2021).

مصطلحات الدراسة:

1. **الدور:** هو عبارة عن مجموعة من الأنشطة والأعمال والمهمات التي يقوم بها شخص ما أو مجموعة من الأشخاص.

2. **المدارس الفلسطينية:** هي عبارة عن مؤسسات تعليمية رسمية التي يلتقي فيها الطلبة مع معلميهم لتلقي جميع المقررات التعليمية المتنوعة في قاعات دراسية.

3. **التعليم الإلكتروني:** نظام تفاعلي للتعليم عن بُعد، يُقَدَم للمتعلم، ويعتمد على بيئة إلكترونية متكاملة، وتستهدف بناء المقررات وتوصيلها بواسطة الشبكات الإلكترونية المتنوعة.

4. **جائحة كورونا:** هي جائحةٌ عالميةٌ مستمرةً حاليًا لمرض فيروس كورونا 2019 (كوفيد-19)، سببها فيروس كورونا 2 المرتبط بالمتلازمة التنفسية الحادة الشديدة (سارس، كوف-2).

الإطار النظري: التعليم الإلكتروني:

يعيش الناس في عالم كبير وصغير في آنٍ واحد، حيث يعد العَالم كبيرًا من الناحية الجغرافية حيث المساحة العامرة بالجبال والبحار والهضاب، ويعد صغيرًا أيضًا لِمَا يواكبه من تطورات تكنولوجية هائلة في الجانب التعليمي والثورة المعرفية التي استطاعت أنْ تحول العالم الكبير إلى قرية صغيرة، يَسْهُل التوغل بداخلها عن طريق شاشة هاتف صغيرة تسمح لصاحبها بالتعرف إلى جميع الأحداث في جميع أنحاء العالم، دون التقيد بزمان ومكان. وقد نتج عن هذا التقدم التكنولوجي والثورة المعرفية مجموعة من المسميات للتعليم، منها: التعليم عن بُعد، التعليم المفتوح، التعليم الإلكتروني.

البيئة التاريخية التعليم الإلكتروني:

في عام 1999م ذكر "نافار ووشوماكر" (Navarro & Shomaker) في مجلة الكمبيوتر في التعليم العالي بأنَّ التعلم الإلكتروني عبر الشبكات سوف يُصبح في فاعلية التعليم في الفُصول التقليدية، وقد

أوردا في دراستهما أنَّ مجموعتي الدراسة قد وصلتا إلى مستوى التحصيل نفسه تقريبًا، عن طريق اختبارات القياس التحصيل، وتقدم نتائج هذه الدراسة دليلًا تمهيديًا على أنَّ التعلم الإلكتروني عبر الشبكات يصل في فاعليته إلى مستوى التعليم في الفصول التقليدية، كما يجب أنْ نُلاحظ أنه لكي تحدث خبرات تعليمية ناجحة، فإنه ينبغي أنْ يوجد مَنْ يُحدد أولًا مستوى التعلم أو نمط التعلم، فالتعلم يُصبح ناجحًا عندما تتمثل التوقُعات في استقلالية المتعلم، والتمكن من المعلومات. كما أنَّ خبرات التعلم يُمكن أنْ تكون مجرد محاضرة في قاعة محاضرات كبيرة، أو يمكن أنْ تكون عُروضًا عبر الشبكات مصحوبة بالنُصوص المكتوبة والصوت بل أيضًا مع المؤثرات البصرية. وعلى كل حال؛ فإذا كان التعلم المطلوب يتعدى مرحلة اكتساب المعرفة فإنَّ الخبرات يجب أنْ تتضمن المتعلم وتهتم به، كما ويجب أنْ تسمح بمزيد من الفُرص للتفاعل مع المعلومات ومع الآخرين بما في ذلك باقي المتعلمين والمعلم نفسه، أما إذا كان الهدف هو مُجرد اكتساب المعلومات فقط؛ فإنه يُمكن للمعلم أنْ يُصيغ الخبرات التعليمية، سواءً في المواقف التعليمية في الفصل الدراسي أو في التعليم عبر الشبكات، فالمكان ليس هو المهم ولكن المهم هو الكيفية التي يتم بها استخدام هذه التقنيات من أجل التعلم (Navarro & Shomaker, 1999, P.13-15).

أشكال التعليم الإلكتروني: (عبد الحميد، 2006، ص58).

تتعدد أشكال التعليم الإلكتروني، وتتمثل فيما يلي:

- التعليم الإلكتروني باستخدام الأقراص المدمجة
- التعليم الإلكتروني باستخدام الإنترنت
- التعليم الإلكتروني باستخدام الكتب الإلكترونية

يعرف عبد الحميد (2005م، ص5) **التعليم الإلكتروني** بأنَّه: "نظام تفاعلي للتعليم عن بُعد يقدم للمتعلم وفقًا للطلب (On demand)، ويعتمد على بيئة إلكترونية متكاملة، وتستهدف بناء المقررات وتوصيلها بواسطة الشبكات الإلكترونية، والإرشاد، والتوجيه، وتنظيم الاختبارات".

ويعرفه عبد العزيز (2008م، ص30) بأنَّه: "أحد أشكال التعليم عن بعد (Distance Learning) التي تعتمد على إمكانيات وأدوات شبكة المعلومات الدولية والإنترنت والحاسبات الآلية في دراسة محتوى تعليمي معين عن طريق التفاعل المستمر مع المعلم والمتعلم والمحتوى".

وعرَّفه شمي؛ وإسماعيل (2008م، ص238) بأنّه: "مستحدث تكنولوجي يقوم على تقديم بيئة تعلم تفاعلية متمركزة حول المتعلم، ومصممة مسبقًا بشكل جيد في ضوء مبادئ التصميم التعليمي المناسبة لبيئة مفتوحة ومرنة، وتستخدم مصادر الإنترنت والتقنيات الرقمية لكل فرد في أي مكان وزمان".

ويعرفه الباحثان إجرائيًا بأنّه: "أحد أشكال التعلم عن بُعد، الذي يعتمد على دراسة المواد الدراسية المتنوعة عن طريق التفاعل المستمر مع المعلم والطلبة مع بعضهم البعض؛ لتبادل الخبرات والمعارف التعليمية".

مميزات التعلم الإلكتروني (عبد الرحمن، 2002م، ص82):

1. السرعة والدقة في نقل المعلومات وتحديثها باستمرار.
2. يُعطي الحرية للمتعلم في اختيار الزمان والمكان المناسبين لتلقي وتبادل المعلومات والخبرات.
3. يُساعد في حل مشكلة الأعداد الكبيرة في الكليات النظرية.
4. يُسهل عملية تحديث البرامج والمعلومات والموضوعات.
5. يسهل عملية التقويم الذاتي والتغذية الراجعة.
6. يوجه المتعلم إلى التعلم بدلًا من فرض التعليم عليه.

يرى الباحثان أنَّ من مميزات التعليم الإلكتروني أيضًا في ظل جائحة كورونا؛ سهولة الوصول للمدرس بوقت سريع، وزيادة إمكانية الاتصال بين الطلبة والمدرسين وبين الطلبة فيما بينهم، وتوفير المنهاج المدرسي طوال اليوم في أي وقت، خاصة في ظل هذه الظروف التي يصعب فيها دوام الطلبة في المدارس؛ حرصًا على سلامتهم من انتقال هذا الفيروس لهم.

أهداف التعليم الإلكتروني (كاظم، 2007م، ص7):

1. إدخال تقنية المعلومات كوسيلة لتعزيز قدرة الطالب على التعلم إلى أقصى حدود طاقاته.
2. تقديم الخدمات التعليمية لمن فاتتهم فرص التعليم.
3. نشر الثقافة التقنية بما يساعد على خلق مجتمع إلكتروني قادر على مواكبة مستجدات العصر.
4. الإسهام في محو الأمية وتعليم الكبار.
5. يوفر التعليم الإلكتروني للمرأة فرصة كبيرة لإتمام تعليمها.

أهمية التعليم الإلكتروني:

قام الباحثان بإجراء مقابلة لمجموعة كبيرة من معلمي المدارس في قطاع غزة عن أهمية التعليم الإلكتروني من وجهة نظرهم، فتوصّلا إلى مجموعة كبيرة من الأهمية، وهي كالآتي:

1. الخشية من تحويل المدارس إلى بؤر انتشار فيروس كورونا.
2. إتاحة الاستمرارية للعملية التعليمية دون أي خلل يُذكر.
3. وجود بيئة تعليمية تفاعلية بين المعلم والطالب، والتي تعمل على جذب انتباه الطالب من خلال استخدام المواقع الإلكترونية التفاعلية.

4. مراعاة الفروق الفردية بين الطلبة؛ وذلك من خلال أداة تشغيل التعليم أكثر من مرة في أي وقت مناسب للطالب.

5. تقديم التغذية الراجعة الفورية للطلبة بعد الإجابة عن الأنشطة التفاعلية، واستخدام الألعاب الإلكترونية التفاعلية المتنوعة.

6. تشجيع الطلبة على اكتساب المهارات الحاسوبية المختلفة من خلال استخدام برامج متنوعة كالزووم والدورات التدريبية الجذابة.

7. يشجع الطلبة على الاعتماد على أنفسهم والشعور بالمسؤولية.

الدراسات السابقة:

1. دراسة النسور (2020):

هدفت الدراسة التعرف إلى أثر محاكاة الأعمال والتعليم الافتراضي في جودة تعليم الجامعي في أكاديمية جامعة البلقاء التطبيقية للتعليم الإلكتروني. ولغايات تحقيق هدف الدراسة، تمّ تصميم استبانة بناء على الدراسات ذات العلاقة لجمع البيانات من عينة الدراسة المكونة من (132) مديراً ومعلماً وفنياً وطالباً من كلية الأعمال في أكاديمية البلقاء الإلكترونية، وخلصت الدراسة إلى وجود أثر ذي دلالة إحصائية للتصميم التكنولوجي والجانب التربوي والأخلاقي على جودة التعليم، وتبني التعليم الافتراضي.

2. دراسة سليمان؛ والجبوري (2020):

هدفت الدراسة إلى تحديد العلاقة بين التعليم الإلكتروني وإدارة الجودة الشاملة في المؤسسات التربوية والتعليمية في تربية محافظة نينوى. وقد استخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي، حيث تم توزيع (30) استبانة على موظفي (معلمين وإداريين) تربية محافظة نينوى والذين يمثلون مجتمع عينة البحث. وقد خلصت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباط وتأثير معنوية بين التعليم الإلكتروني وإدارة الجودة الشاملة.

3. دراسة شهزادي (Shehzadi, 2020):

هدفت الدراسة التعرف إلى دور تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (ICT) وجودة الخدمة الإلكترونية وجودة المعلومات الإلكترونية نحو صورة العلامة التجارية للجامعات من خلال التركيز على التعلم الإلكتروني للطلاب والكلام الإلكتروني الشفهي ورضاهم. وقد اشتمل مجتمع الدراسة على طلاب الجامعات الحكومية والخاصة في باكستان. وقد اشتملت عينة الدراسة على (408) طالبًا. وقد تم استخدام الاستبانة كأداة لجمع البيانات. وكشفت نتائج الدراسة أنَّ تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وجودة الخدمات الإلكترونية وجودة المعلومات الإلكترونية تساهم بشكل إيجابي في التعلم الإلكتروني للطلاب، مما يؤدي في النهاية إلى خلق كلام إلكتروني إيجابي وإرضاء الطلاب.

4. **دراسة كابو وآخرون (Kapo et al., 2020):**

هدفت الدراسة التعرف إلى المحددات ذات الصلة بالاستخدام المستمر للتعلم الإلكتروني من قبل الموظفين الذين استخدموا التعلم الإلكتروني في العام الماضي في مكان عملهم. وقد طور الباحثون نموذجًا لذلك، واختبروا بشكل تجريبي التأثير الإيجابي للعوامل المهنية والشخصية وتكنولوجيا المعلومات والعوامل البيئية على الاستخدام المستمر للتعلم الإلكتروني. وقد اشتملت عينة الدراسة على (672) موظفًا من قطاعات مختلفة باستخدام تقنية نمذجة المعادلة الهيكلية. وقد كشفت الدراسة أنّ الاستخدام المستمر للتعلم الإلكتروني يساهم في تحسين أداء الأعمال الفردية.

5. **دراسة فتيلا؛ ودويفدي (Phutela & Dwivedi, 2020):**

هدفت الدراسة التعرف إلى آراء الطلبة حول التعليم الإلكتروني في الهند. واعتمدت الدراسة على تحليل الظواهر التفسيرية (IPA) للتدقيق المكثف في التجارب الحية للمشاركين، حيث تم اختيار المستجيبين من دلهي في الهند. واعتمدت الدراسة على المقابلات شبه المنظمة كأداة لجمع البيانات الأولية لفهم وجهات نظر الطالب حول تأثير تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (ICT) في صناعة التعليم، وتم إجراء (15) مقابلة. وقد خلصت الدراسة إلى عدد من النتائج، أهمها وجود عدد من المحفزات باتجاه التعليم الإلكتروني مثل: (تحسين جودة التعليم، الوصول في الوقت الحقيقي، القدرة على تحمل التكاليف).

6. **دراسة بوبو؛ وجوب (Bubou & Job, 2020):**

هدفت الدراسة التعرف إلى الدور الذي يؤديه الابتكار الفردي جنبًا إلى جنب مع الكفاءة الذاتية للتعلم الإلكتروني في التنبؤ بالاستعداد للتعلم الإلكتروني لطلاب السنتين الأولى والثانية في مؤسسات التعليم المفتوح والتعليم عن بُعد في سياق أفريقي. وقد اعتمد الباحثان على المنهج الكمي لمعالجة أسئلة البحث وتحديد ما إذا كانت هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين الابتكار الفردي، والكفاءة الذاتية للتعلم الإلكتروني، والمتغيرات المستقلة؛ والاستعداد للتعلم الإلكتروني. وقد اشتملت الدراسة على (476) طالبًا من المستويين الأول والثاني. وقد خلصت الدراسة إلى وجود علاقة إيجابية وقوية لوحظت بين الإبداع الفردي والاستعداد للتعلم الإلكتروني للطلاب محل الدراسة، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح الذكور تعزى لاستعدادهم للتعلم الإلكتروني بشكل أكبر من نظرائهم الإناث.

7. **دراسة العوض؛ والصادق (2019):**

هدفت الدراسة الكشف عن متطلبات البيئة التعليمية لاستخدام التعليم الإلكتروني، من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، واستخدم الباحثان في هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وبلغ حجم العينة التي طبقت عليها الدراسة (127) عضوًا من أعضاء هيئة التدريس ومساعدي التدريس، بدرجة مساعد تدريس

فما فوق، واستخدم الباحثان الاستبانة كأداة للدراسة، وقد توصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات المبحوثين تُعزى للكفايات اللازمة لاستخدام التعليم الإلكتروني في البيئة التعليمية، المحددة في هذه الدراسة، لصالح أعضاء هيئة التدريس.

التعقيب على الدراسات السابقة:

1. تباينت الدراسات السابقة من حيث الأهداف، فبعضها تناول التطبيقية للتعليم الإلكتروني، وبعضها تناول تحديد العلاقة بين التعليم الإلكتروني وإدارة الجودة الشاملة في المؤسسات التربوية والتعليمية، وبعضها تناول التعرف إلى آراء الطلبة حول التعليم الإلكتروني.

2. اختلفت المناهج وطرق تنفيذ الدراسات لتحقيق الهدف من كل دراسة، فبعضها استخدم المنهج التجريبي، ومنها استخدم المنهج شبه التجريبي، ومنها استخدم المنهج الوصفي وغير ذلك.

3. أثبتت الدراسات السابقة وجود علاقة ارتباط وتأثير معنوية بين التعليم الإلكتروني وإدارة الجودة الشاملة. ووجود عدد من المحفزات باتجاه التعليم الإلكتروني.

الاستفادة من الدراسات السابقة:

ساهمت الدراسات السابقة في بناء أداة الدراسة الحالية والمتمثلة في استبانة لقياس دور المدارس الفلسطينية في تنمية ثقافة التعليم الإلكتروني لدى طلبتها من وجهة نظر المعلمين في ظل جائحة كورونا في غزة، كما عملت على معرفة الهيكلية المناسبة للإطار النظري، ومعرفة كيفية ربط نتائج الدراسة الحالية مع نتائج الدراسات السابقة.

منهج الدراسة وإجراءاتها:

منهج الدراسة:

استخدمت الدراسة المنهج الوصفي؛ لمناسبته لتحقيق أهداف الدراسة.

متغيرات الدراسة: اشتملت الدراسة على عدد من المتغيرات، وهي:

المتغيرات المستقلة، وتتضمن: (المدرسة، المؤهل العلمي).

- **المدرسة:** (وكالة، حكومة، خاصة).
- **المؤهل العلمي:** (دبلوم، بكالوريوس، تعليم عالي).

المتغير التابع:

مقياس دور المدارس الفلسطينية في تنمية ثقافة التعليم الإلكتروني لدى طلبتها من وجهة نظر المعلمين في ظل جائحة كورونا في غزة، والمصمم من قبل الباحِثَين.

عينة الدراسة:

تمَّ تطبيق الدراسة على عينة عشوائية بسيطة مكونة من المجتمع الكلي للدراسة، والبالغ عددهم (180) معلمًا.

أداة الدراسة:

تمَّ تصميم استبانة لقياس دور المدارس الفلسطينية في تنمية ثقافة التعليم الإلكتروني لدى طلبتها من وجهة نظر المعلمين في ظل جائحة كورونا في غزة. وتكوّنت الاستبانة من (35) فقرة موزعة على ثلاثة مجالات، الأول متعلق بـ (متطلبات التعليم الإلكتروني) واشتمل على (14) فقرات، المجال الثاني متعلق بـ (متطلبات تنمية ثقافة التعليم الإلكتروني) واشتمل على (11) فقرات، والمجال الثالث متعلق بـ (متطلبات في دعم المعلمين الفلسطينيين لتطوير ثقافة التعليم الإلكتروني) واشتمل على (10) فقرات. وتم التأكد من صدق وثبات الأداة.

إجراءات تطبيق أداة الدراسة:

1. تم إعداد أداة الدراسة، عن طريق الرجوع للأدب النظري والدراسات السابقة.
2. التحقق من صدق أداة الدراسة عن طريق عرضها على عدد من المحكمين المختصين، وتمّ إجراء التعديلات اللازمة، وإخراج الأداة بصورتها النهائية.
3. تم التأكد من ثبات أداة الدراسة عن طريق تطبيقها على عينة استطلاعية.
4. توزيع المقياس على عينة الدراسة بحيث يقوم معلمو المدارس الفلسطينية بغزة بتعبئتها.
5. جمع الردود على الاستبانات بعد تعبئتها، وقد بلغ عددها (180) رداً.
6. مراجعة نتائج المقاييس للتأكد من مدى صلاحيتها للتحليل الإحصائي.
7. تحليلها إحصائيًا باستخدام برنامج (SPSS).
8. التوصل إلى النتائج ومناقشتها ومقارنتها بالدراسات السابقة.
9. وضع عدد من التوصيات ومقترحات للدراسات مستقبلية.

المعالجات الإحصائية:

تمت معالجة البيانات باستخدام برنامج الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية "SPSS" والمعروفة بـ(Statistics Package For Social Science) باستخدام الحاسوب، بهدف الإجابة عن أسئلة الدراسة وفحص فرضيات الدراسة، وذلك بالطرق الإحصائية الآتية:

1. التكرارات، والنسب المئوية؛ وذلك بهدف التعرف إلى خصائص أفراد عينة الدراسة.
2. المتوسط الحسابي الموزون "Weighted Mean"؛ وذلك للتعرف إلى متوسط استجابات أفراد عينة الدراسة على كل عبارة من عبارات المحاور، وترتيب العبارات حسب أعلى متوسط حسابي موزون.
3. المتوسط الحسابي "Mean"؛ وذلك لمعرفة مدى ارتفاع، أو انخفاض استجابات أفراد عينة الدراسة عن المحاور الرئيسة.
4. الانحراف المعياري "Standard Deviation"؛ للتعرف إلى مدى انحراف استجابات أفراد عينة الدراسة لكل عبارة من عبارات متغيرات الدراسة، ولكل محور من المحاور الرئيسة عن متوسطها الحسابي.
5. اختبار (ت) Independent Samples T Test لعينتين مستقلتين؛ بهدف التعرف إلى الفروق بين اتجاهات عينة الدراسة باختلاف متغيراتهم التي تنقسم إلى فئتين.
6. اختبار تحليل التباين الأحادي One Way ANOVA لعينتين مستقلتين فأكثر؛ بهدف التعرف إلى الفروق بين اتجاهات عينة الدراسة باختلاف متغيراتهم التي تنقسم إلى فئتين فأكثر.

نتائج الدراسة ومناقشتها:

أولًا: النتائج المتعلقة بالسؤال الرئيس ومناقشتها:

وينصُّ السؤال الأول من أسئلة الدراسة على: **ما درجة ممارسة المدارس الفلسطينية في تنمية ثقافة التعليم الإلكتروني لدى طلبتها من وجهة نظر المعلمين في ظل جائحة كورونا؟**

لتحديد درجة ممارسة المدارس الفلسطينية في تنمية ثقافة التعليم الإلكتروني لدى طلبتها من وجهة نظر المعلمين في ظل جائحة كورونا، تمّ حساب المتوسط الحسابي والوزن النسبي لهذه الأبعاد وصولًا إلى تحديد درجة ممارسة المدارس الفلسطينية في تنمية ثقافة التعليم الإلكتروني لدى طلبتها من وجهة نظر المعلمين في ظل جائحة كورونا في ضوء رؤية 2030، والجدول (1) يوضح النتائج العامة لهذا السؤال.

الجدول (1) استجابات أفراد عينة الدراسة على مقياس درجة ممارسة المدارس الفلسطينية في تنمية ثقافة التعليم الإلكتروني لدى طلبتها من وجهة نظر المعلمين في ظل جائحة كورونا في ضوء رؤية 2030

م	مجالات المقياس	المتوسط الحسابي			الانحراف المعياري	الترتيب
		قيمة المتوسط	الوزن النسبي (%)	المستوى		
1	متطلبات التعليم الإلكتروني.	3.6705	734.1	مرتفع	.26292	3
2	متطلبات تنمية ثقافة التعليم الإلكتروني.	3.8045	760.9	مرتفع	.30380	2
3	متطلبات في دعم المعلمين الفلسطينيين لتطوير ثقافة التعليم الإلكتروني.	4.1274	825.48	مرتفع	.39373	1
	دور المدارس الفلسطينية في تنمية ثقافة التعليم الإلكتروني لدى طلبتها من وجهة نظر المعلمين في ظل جائحة كورونا في غزة.	3.8431	768.62	مرتفع	.20285	–

يتضح من خلال النتائج أنَّ مستوى ممارسة المدارس الفلسطينية في تنمية ثقافة التعليم الإلكتروني لدى طلبتها من وجهة نظر المعلمين في ظل جائحة كورونا في ضوء رؤية 2030 كانت بمتوسط حسابي (3.8431)، أي بمستوى مرتفع وفقًا للمعيار النسبي الذي اعتمدته الدراسة حسب مقياس ليكرت الخماسي، وتبيّن من النتائج أنَّ (متطلبات في دعم المعلمين الفلسطينيين لتطوير ثقافة التعليم الإلكتروني) بلغ بمتوسط حسابي (4.1274) وهو في الترتيب الأول من بين مجالات المقياس، وبمستوى مرتفع، يليه مجال (متطلبات تنمية ثقافة التعليم الإلكتروني) بلغ بمتوسط حسابي (3.8045)، وهو أيضًا بمستوى مرتفع، وأخيرًا تبيّن أنّ (متطلبات التعليم الإلكتروني) كان بمتوسط حسابي (3.6705)، وهو بمستوى مرتفع، وفي المرتبة الأخيرة من بين مجالات المقياس كدراسة العوض؛ والصادق (2019)، ودراسة النسور (2020) وغيرهم.

وفيما يلي النتائج التفصيلية:

المجال الأول: متطلبات التعليم الإلكتروني:

للتعرف إلى متطلبات التعليم الإلكتروني، تم حساب التكرارات، والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والرتب لاستجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات مجال (متطلبات التعليم الإلكتروني)، وجاءت النتائج كما يلي:

الجدول (2) استجابات أفراد عينة الدراسة حول متطلبات التعليم الإلكتروني

م	العبارات	المتوسط الحسابي		الانحراف المعياري	الترتيب
		قيمة المتوسط	المستوى		
1	توفر المدارس الفلسطينية الدعم اللازم لتمويل متطلبات التعليم الإلكتروني.	3.29	مرتفع	.780	13
2	توفر المدارس الفلسطينية عددًا كافيًا من أجهزة الحاسوب تتناسب مع أعداد الطلبة.	3.07	متوسط	.913	14

م	العبارات	المتوسط الحسابي		الانحراف المعياري	الترتيب
		قيمة المتوسط	المستوى		
3	توفر المدارس الفلسطينية مختصين وخبراء للمساعدة على تطبيق التعليم الإلكتروني.	3.71	مرتفع	.744	9
4	تشترك المدارس الفلسطينية في المواقع الإلكترونية المتخصصة في التعليم الإلكتروني.	3.74	مرتفع	.924	8
5	تتمتع المختبرات والأجهزة في المدارس بمواصفات مناسبة لعمليات التعليم الإلكتروني.	3.80	مرتفع	1.005	4
6	برنامج المدرسة الإلكتروني متاح الاستخدام من خارج المدرسة.	3.94	مرتفع	.866	1
7	يتيح التعليم الإلكتروني فرصة التعرف إلى مدى تقدم المتعلم في المنهج.	3.68	مرتفع	.856	11
8	توفر المدارس الفلسطينية بوابة إلكترونية متطورة لها على شبكة الإنترنت.	3.71	مرتفع	.849	10
9	يُراعى في تصميم التعليم الإلكتروني التفاعل الإيجابي بين الطلبة والمعلم.	3.79	مرتفع	.832	5
10	يُراعى عند تنفيذ التعليم الإلكتروني التفاعل بين الطلبة والمعلم والمنهاج.	3.75	مرتفع	.851	7
11	تتنوع الوسائط الإلكترونية التي يُقدم من خلالها المنهاج.	3.90	مرتفع	.756	2
12	يتم تصميم التعليم الإلكتروني بشكل يمكن تطويره وتعديله.	3.78	مرتفع	.829	6
13	توفير تطبيقات للتعليم الإلكتروني باللغة العربية.	3.90	مرتفع	.846	3
14	توفير برامج تعليمية ذات جودة عالية لتطبيق التعليم الإلكتروني.	3.34	متوسط	1.116	12
	الدرجة الكلية للمجال	3.6705	مرتفع	.26292	-

يتضح في الجدول (2) أنَّ مستوى متطلبات التعليم الإلكتروني بلغ بمتوسط حسابي (3.6705)، وهو بمستوى مرتفع حسب المعيار المستخدم في الدراسة.

ويتضح من النتائج في الجدول (2) أنَّ معظم عبارات متطلبات التعليم الإلكتروني كانت بمستوى مرتفع، وتمّ ترتيب أعلى ثلاث عبارات تنازليًا حسب موافقة أفراد عينة الدراسة عليها، وتتمثل بالآتي:

1. جاءت العبارة رقم (6) وهي: "**برنامج المدرسة الإلكتروني متاح الاستخدام من خارج المدرسة**". بالمرتبة الأولى من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بمتوسط حسابي (3.94).
2. جاءت العبارة رقم (11) وهي: "**تتنوع الوسائط الإلكترونية التي يُقدم من خلالها المنهاج**" بالمرتبة الثانية من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بمتوسط حسابي (3.90).
3. جاءت العبارة رقم (13) وهي: "**توفير تطبيقات للتعليم الإلكتروني باللغة العربية.**" بالمرتبة الثالثة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بشدة بمتوسط حسابي (3.90)، وهي نفس المتوسط الحسابي لسابقتها ولكنها بانحراف معياري أكبر.

ويتضح من النتائج في الجدول (2) أنَّ **أقل الفقرات المتعلقة بمتطلبات التعليم الإلكتروني** تتمثل في العبارة رقم (2)، وقد كانت بمستوى متوسط وهي: **"توفر المدارس الفلسطينية عددًا كافيًا من أجهزة الحاسوب تتناسب مع أعداد الطلبة"**. بالمرتبة الرابعة عشر من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بمتوسط حسابي (3.07).

المجال الثاني: متطلبات تنمية ثقافة التعليم الإلكتروني:

للتعرف إلى متطلبات تنمية ثقافة التعليم الإلكتروني، تم حساب التكرارات، والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والرتب لاستجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات مجال (متطلبات تنمية ثقافة التعليم الإلكتروني)، وجاءت النتائج كما يلي:

الجدول (3) استجابات أفراد عينة الدراسة حول متطلبات تنمية ثقافة التعليم الإلكتروني

م	العبارات	المتوسط الحسابي		الانحراف المعياري	الترتيب
		قيمة المتوسط	المستوى		
1	تتبادل المدارس الفلسطينية الخبرات التعليمية من أجل تنمية ثقافة التعليم الإلكتروني.	3.74	مرتفع	.958	7
2	تشجيع المعلمين الفلسطينيين على استخدام الحاسوب في المباحث المختلفة.	3.94	مرتفع	.715	3
3	تقوم بتدريب المعلمين الفلسطينيين على استخدام طرق التعليم الإلكترونية المختلفة.	3.78	مرتفع	.737	6
4	تطبيق أدوات وأنظمة تعليمية تتمتع بالمواصفات والمقاييس العالمية.	3.73	مرتفع	1.081	8
5	تتواصل إدارة المدارس الابتدائية مع أولياء الأمور لإنجاح العملية التعليمية.	3.89	مرتفع	.744	4
6	تقديم نشرات توضيحية للطلبة لتيسير وتسهيل سبل التعليم الإلكتروني.	3.79	مرتفع	.897	5
7	توفر المدارس دليلًا إرشاديًا للمتعلمين حول كيفية التعامل مع التعليم الإلكتروني.	3.99	مرتفع	.906	2
8	تحث الطلبة على الجدية في التعامل مع التعليم عن بُعد.	4.14	مرتفع	.617	1
9	تُعقد أيام دراسية متخصصة في التعليم الإلكتروني وتدعو الطلبة للمشاركة فيها.	3.66	مرتفع	.958	9
10	تُعقد أيام دراسية متخصصة لتعريف الطلبة بأهمية التعليم الإلكتروني.	3.51	مرتفع	.894	11
11	تُوجد خطط فعالة لتوظيف تكنولوجيا المعلومات في العملية التعليمية.	3.66	مرتفع	.853	10
	الدرجة الكلية للمجال	3.8045	مرتفع	.30380	-

يتضح في الجدول (3) أنّ مستوى متطلبات تنمية ثقافة التعليم الإلكتروني بلغ بمتوسط حسابي (3.8045)، وهو بمستوى مرتفع حسب المعيار المستخدم في الدراسة.

ويتضح من النتائج في الجدول (3) أنّ جميع عبارات متطلبات تنمية ثقافة التعليم الإلكتروني كانت بمستوى مرتفع، وتمّ ترتيب أعلى ثلاث عبارات تنازليًا حسب موافقة أفراد عينة الدراسة عليها، وتتمثل بالآتي:

1. جاءت العبارة رقم (8) وهي: "**تحث الطلبة على الجدية في التعامل مع التعليم عن بُعد**". بالمرتبة الأولى من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بمتوسط حسابي (4.14).
2. جاءت العبارة رقم (7) وهي: "**توفر المدارس دليلًا إرشاديًا للمتعلمين حول كيفية التعامل مع التعليم الإلكتروني**". بالمرتبة الثانية من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بمتوسط حسابي (3.99).
3. جاءت العبارة رقم (2) وهي: "**تشجيع المعلمين الفلسطينيين على استخدام الحاسوب في المباحث المختلفة**" بالمرتبة الثالثة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بشدة بمتوسط حسابي (3.94).

ويتضح من النتائج في الجدول (3) أنّ أقل فقرات بُعد "متطلبات تنمية ثقافة التعليم الإلكتروني" لدى المعلمين تتمثل في العبارة رقم (10)، ولكنها كانت بمستوى مرتفع، وتنص الفقرة على "**تُعقد أيام دراسية متخصصة لتعريف الطلبة بأهمية التعليم الإلكتروني**". وهي في المرتبة الأخيرة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بشدة بمتوسط حسابي (3.51).

المجال الثالث: مستوى متطلبات في دعم المعلمين الفلسطينيين لتطوير ثقافة التعليم الإلكتروني:

للتعرف إلى مستوى متطلبات في دعم المعلمين الفلسطينيين لتطوير ثقافة التعليم الإلكتروني، تم حساب التكرارات، والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والرتب لاستجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات مجال (متطلبات في دعم المعلمين الفلسطينيين لتطوير ثقافة التعليم الإلكتروني)، وجاءت النتائج كما يلي:

الجدول (4) استجابات أفراد عينة الدراسة حول مستوى متطلبات في دعم المعلمين الفلسطينيين لتطوير ثقافة التعليم الإلكتروني

م	العبارات	المتوسط الحسابي		الانحراف المعياري	الترتيب
		قيمة المتوسط	المستوى		
1	ضرورة استيعاب مفهوم التعليم الإلكتروني بشكل واضح.	4.29	مرتفع جدًا	.822	2
2	معرفة أنواع التعليم الإلكتروني وخصائص كل نوع.	4.31	مرتفع جدًا	.710	1
3	معرفة أدوار كل من المعلم والمتعلم في التعليم الإلكتروني.	4.13	مرتفع	.720	4
4	تحديد أهداف التعليم الإلكتروني وفقًا للمعايير الصحيحة.	4.10	مرتفع	.758	6
5	تقديم التسهيلات الضرورية لتجاوب المعلمين مع عملية التعليم الإلكتروني.	4.19	مرتفع	.731	3

م	العبارات	المتوسط الحسابي		الانحراف المعياري	الترتيب
		قيمة المتوسط	المستوى		
6	وجود رؤية واضحة في تطبيق التعليم الإلكتروني من قبل القائمين على عملية التعليم.	4.01	مرتفع	.963	10
7	قدرة المعلمين على التعامل مع البريد الإلكتروني، ومواقع التواصل الاجتماعي.	4.08	مرتفع	.758	7
8	حث المعلمين والطلبة على التفاعل مع تطورات ثقافة التعليم الإلكتروني.	4.12	مرتفع	.796	5
9	وعي المعلمين بأهمية استخدام تكنولوجيا الاتصالات الحديثة للتعليم والتعلم عن بُعد.	4.03	مرتفع	.804	8
10	استخدام أنشطة تعليمية إلكترونية تزيد من الدافعية والتفاعل عند المتعلمين.	4.01	مرتفع	.951	9
	الدرجة الكلية للمجال	4.1274	مرتفع	.39373	-

يتضح في الجدول (4) أنّ مستوى متطلبات في دعم المعلمين الفلسطينيين لتطوير ثقافة التعليم الإلكتروني بلغ بمتوسط حسابي (4.1274)، وهو بمستوى مرتفع حسب المعيار المستخدم في الدراسة.

ويتضح من النتائج في الجدول (4) أنّ معظم عبارات "متطلبات في دعم المعلمين الفلسطينيين لتطوير ثقافة التعليم الإلكتروني" كانت بمستوى مرتفع، باستثناء عبارتين كانتا بمستوى مرتفع جدًا، وتمّ ترتيبهم تنازليًا حسب موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بشدة، وتتمثل بالآتي:

1. جاءت العبارة رقم (2) وهي: "**معرفة أنواع التعليم الإلكتروني وخصائص كل نوع**". بالمرتبة الأولى من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بشدة بمتوسط حسابي (4.31).
2. جاءت العبارة رقم (1) وهي: "**ضرورة استيعاب مفهوم التعليم الإلكتروني بشكل واضح**". بالمرتبة الثانية من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بشدة بمتوسط حسابي (4.29).

ويتضح من النتائج في الجدول (4) أنّ أقل فقرات بُعد "**متطلبات في دعم المعلمين الفلسطينيين لتطوير ثقافة التعليم الإلكتروني**". لدى المعلمين تتمثل في العبارة رقم (6)، وهي بمستوى **مرتفع**، وتنص الفقرة على "**وجود رؤية واضحة في تطبيق التعليم الإلكتروني من قبل القائمين على عملية التعليم**". وهي في المرتبة الأخيرة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بمتوسط حسابي (4.01).

ثانيًا: النتائج المتعلقة بالسؤال الأول ومناقشتها:

وينصُّ السؤال الأول من أسئلة الدراسة على: **هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات درجات تقدير أفراد عينة الدراسة لدرجة ممارسة المدارس الفلسطينية لدورها في تنمية ثقافة التعليم الإلكتروني لدى طلبتها تُعزى لمتغير المدارس (وكالة، حكومة، خاصة)؟**

وللإجابة عن السؤال تم صياغة الفرض الآتي:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات درجات تقدير أفراد عينة الدراسة لدرجة ممارسة المدارس الفلسطينية لدورها في تنمية ثقافة التعليم الإلكتروني لدى طلبتها تُعزى لمتغير المدارس: (وكالة، حكومة، خاصة).

ولاختبار هذه الفرضية استخدم الباحثان اختبار (تحليل التباين الأحادي) One Way ANOVA لعينتين مستقلتين فأكثر للمقارنة بين متوسط درجات العينة في الدرجة الكلية، وفي المجالات الثلاثة لدرجة ممارسة المدارس الفلسطينية لدورها في تنمية ثقافة التعليم الإلكتروني لدى طلبتها تُعزى لمتغير المدارس، وكانت النتائج كما يوضحها الجدول الآتي:

الجدول (5): اختبار (تحليل التباين الأحادي) One Way ANOVA للكشف عن دلالة الفروق في دور المدارس الفلسطينية في تنمية ثقافة التعليم الإلكتروني لدى طلبتها من وجهة نظر المعلمين في ظل جائحة كورونا في غزة تُعزى لمتغير المدارس

المجال		مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة(F) المحسوبة	القيمة الاحتمالية (Sig.)	الدلالة الإحصائية
متطلبات التعليم الإلكتروني.	بين المجموعات	.068	2	.034	.489	.614	غير دالة إحصائيًا
	داخل المجموعات	12.306	177	.070			
	المجموع	**12.374**	**179**				
متطلبات تنمية ثقافة التعليم الإلكتروني.	بين المجموعات	.043	2	.021	.229	.795	غير دالة إحصائيًا
	داخل المجموعات	16.478	177	.093			
	المجموع	**16.520**	**179**				
متطلبات في دعم المعلمين الفلسطينيين لتطوير ثقافة التعليم الإلكتروني.	بين المجموعات	.158	2	.079	.505	.604	غير دالة إحصائيًا
	داخل المجموعات	27.592	177	.156			
	المجموع	**27.749**	**179**				
الدرجة الكلية لممارسة المدارس الفلسطينية لدورها في تنمية ثقافة التعليم الإلكتروني لدى طلبتها.	بين المجموعات	.020	2	.010	.242	.785	غير دالة إحصائيًا
	داخل المجموعات	7.345	177	.041			
	المجموع	**7.365**	**179**				

يتضح من خلال النتائج الموضحة في الجدول (5) ما يلي:

أولًا: بالنسبة للدرجة الكلية لممارسة المدارس الفلسطينية لدورها في تنمية ثقافة التعليم الإلكتروني لدى طلبتها:

تبيّن أنّ قيمة (Sig) للدرجة الكلية لمتوسطات درجات تقدير أفراد عينة الدراسة لدرجة ممارسة المدارس الفلسطينية لدورها في تنمية ثقافة التعليم الإلكتروني لدى طلبتها تُعزى لمتغير المدراس تساوي 0.785، وهي أكبر من مستوى دلالة (0.05)، مما يدلل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة

(α=0.05) بين متوسطات درجات تقدير أفراد عينة الدراسة لدرجة ممارسة المدارس الفلسطينية لدورها في تنمية ثقافة التعليم الإلكتروني لدى طلبتها تُعزى لمتغير المدارس: (وكالة، حكومة، خاصة).

ثانيًا: بالنسبة للمجالات الفرعية:

تبيّن أنّ قيمة (Sig) لكل مجال من المجالات الفرعية أكبر من مستوى دلالة (0.05)، مما يدلل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (α=0.05) في (متطلبات التعليم الإلكتروني، متطلبات تنمية ثقافة التعليم الإلكتروني، متطلبات في دعم المعلمين الفلسطينيين لتطوير ثقافة التعليم الإلكتروني) تبعًا لمتغير المدارس، ويمكن ربط النتيجة بمجموعة من الدراسات السابقة مثل: دراسة العوض؛ والصادق (2019)، ودراسة النسور (2020) وغيرهم.

ثالثًا: النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني ومناقشتها:

وينصُّ السؤال الثاني من أسئلة الدراسة على: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha\leq$0.05) بين متوسطات درجات تقدير أفراد عينة الدراسة لدرجة ممارسة المدارس الفلسطينية لدورها في تنمية ثقافة التعليم الإلكتروني لدى طلبتها تُعزى لمتغير المؤهل العلمي؟

وللإجابة عن السؤال تم صياغة الفرض الآتي:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha\leq$0.05) بين متوسطات درجات تقدير أفراد عينة الدراسة لدرجة ممارسة المدارس الفلسطينية لدورها في تنمية ثقافة التعليم الإلكتروني لدى طلبتها تُعزى لمتغير المؤهل العلمي.

ولاختبار هذه الفرضية استخدم الباحثان اختبار (ت) Independent Samples T Test لعينتين مستقلتين للمقارنة بين متوسط درجات العينة في الدرجة الكلية، وفي المجالات الثلاثة لمستوى ممارسة المدارس الفلسطينية لدورها في تنمية ثقافة التعليم الإلكتروني لدى طلبتها تُعزى لمتغير المؤهل العلمي، وكانت النتائج كما يوضحها الجدول الآتي:

الجدول (6): اختبار (ت) Independent Samples T Test للكشف عن دلالة الفروق في دور المدارس الفلسطينية في تنمية ثقافة التعليم الإلكتروني لدى طلبتها من وجهة نظر المعلمين في ظل جائحة كورونا في غزة تُعزى لمتغير المؤهل العلمي.

المجال	المؤهل العلمي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة(T) المحسوبة	القيمة الاحتمالية (Sig.)	الدلالة الإحصائية
متطلبات التعليم الإلكتروني.	بكالوريوس	129	3.6698	.24702	0.057	0.954	غير دالة إحصائيًا
	تعليم عالي	51	3.6723	.30209			
متطلبات تنمية ثقافة التعليم الإلكتروني.	بكالوريوس	129	3.8034	.30761	0.081	0.935	غير دالة إحصائيًا
	تعليم عالي	51	3.8075	.29690			
متطلبات في دعم المعلمين الفلسطينيين	بكالوريوس	129	4.1266	.39689	0.043	0.966	غير دالة إحصائيًا
	تعليم عالي	51	4.1294	.38951			

المجال	المؤهل العلمي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة(T) المحسوبة	القيمة الاحتمالية (Sig.)	الدلالة الإحصائية
لتطوير ثقافة التعليم الإلكتروني.							
الدرجة الكلية لممارسة المدارس الفلسطينية لدورها في تنمية ثقافة التعليم الإلكتروني لدى طلبتها.	بكالوريوس	129	3.8422	.20108	0.095	0.924	غير دالة إحصائيًا
	تعليم عالي	51	3.8454	.20927			

يتضح من خلال النتائج الموضحة في الجدول (6) ما يلي:

أولًا: بالنسبة للدرجة الكلية لممارسة المؤهل العلمي الفلسطينية لدورها في تنمية ثقافة التعليم الإلكتروني لدى طلبتها:

تبيّن أنّ قيمة (Sig) للدرجة الكلية لمتوسطات درجات تقدير أفراد عينة الدراسة لدرجة ممارسة المؤهل العلمي الفلسطينية لدورها في تنمية ثقافة التعليم الإلكتروني لدى طلبتها تُعزى لمتغير المؤهل العلمي تساوي 0.924، وهي أكبر من مستوى دلالة (0.05)، مما يدلل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (α=0.05) بين متوسطات درجات تقدير أفراد عينة الدراسة لدرجة ممارسة المدارس الفلسطينية لدورها في تنمية ثقافة التعليم الإلكتروني لدى طلبتها تُعزى لمتغير المؤهل العلمي.

ثانيًا: بالنسبة للمجالات الفرعية:

تبيّن أنّ قيمة (Sig) لكل مجال من المجالات الفرعية أكبر من مستوى دلالة (0.05)، مما يدلل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (α=0.05) في (متطلبات التعليم الإلكتروني، متطلبات تنمية ثقافة التعليم الإلكتروني، متطلبات في دعم المعلمين الفلسطينيين لتطوير ثقافة التعليم الإلكتروني) تبعًا لمتغير المؤهل العلمي، ويمكن ربط النتيجة بمجموعة من الدراسات السابقة مثل: دراسة العوض؛ والصادق (2019)، ودراسة النسور (2020) وغيرهم.

التوصيات:

في ضوء نتائج الدراسة الحالية يوصي الباحثان بما يلي:

1. العمل على نشر ثقافة التعليم الإلكتروني بين المعلمين الفلسطينيين وتوضيح أهميته في العملية التعليمية.
2. ضرورة الاهتمام بالندوات والمؤتمرات العلمية المتعلقة بالتعليم الإلكتروني.

المقترحات:

من خلال نتائج الدراسة الحالية يقترح الباحثان ما يلي:

1. دور الجامعات الفلسطينية في تنمية ثقافة التعليم الإلكتروني لدى طلبتها من وجهة نظر أساتذتها.
2. دور وزارة التعليم العالي في تنمية ثقافة التعليم الإلكتروني لدى طلبتها من وجهة نظر مشرفيها.

المصادر والمراجع

أولًا: المراجع العربية:

بسيوني، عبد الحميد. (2007). التعليم الإلكتروني والتعليم الجوال، القاهرة: دار الكتب العلمية.

بن عبد العزيز، عبد. (2008). التعليم الإلكتروني مفهومه وخصائصه وفوائده وعوائقه، مكتبة الرشيد.

حناوي، مجدي؛ ونجم، روان. (2019). جاهزية معلمي المرحلة الأساسية في المدارس الحكومية تربية نابلس لتوظيف التعلم الإلكتروني "الكفايات والاتجاهات والمعيقات"، (رسالة ماجستير)، جامعة القدس المفتوحة، نابلس، فلسطين.

سليمان، آمال سرحان؛ والجبوري، علي جاسم شلاش. (2020). "دور التعليم الإلكتروني في تعزيز إدارة الجودة الشاملة في المؤسسات التربوية والتعليمية: دراسة استطلاعية لآراء عينة من موظفي مديرية تربية محافظة نينوى"، *مجلة العلوم الاقتصادية والإدارية*، *26*(119)، ص305-322.

الشمي، نادر؛ وإسماعيل، سامح. (2008). مقدمة في تقنيات التعليم، عمان: دار الفكر.

عبد الحميد، محمد. (2005). فلسفة التعليم الإلكتروني عبر الشبكات، القاهرة: عالم الكتب.

عبد الحميد، محمد. (2006). منظومة التعليم الإلكتروني عبر الشبكات، القاهرة: عالم الكتب.

عبد الرحمن، موسى. (2002). التعليم الإلكتروني في العلوم البحثية والتطبيقية، مصر.

عبد العزيز، حمدي. (2008). التعليم الإلكتروني: الفلسفة والمبادئ والأدوات والتطبيقات، عمان: دار الفكر ناشرون وموزعون.

عفانة، عزو؛ ونشوان، تيسير. (2016). اتجاهات حديثة في القياس والتقويم التربوي، ط1، غزة: مكتبة سمير منصور.

العوض، رحاب بشير حسن؛ والصادق، حاتم عبد الماجد. (2019). "متطلبات البيئة التعليمية لاستخدام التعليم الإلكتروني في كليات التربية في الجامعات السودانية"، *مجلة العلوم التربوية والنفسية*، 3(22)، ص193-208.

كاظم، بهاء. (2007). تأثير تطور تقنية المعلومات والاتصالات في التعليم العالي، جامعة بغداد، مركز التطوير والتعليم المستمر.

منصور، هدى كامل؛ وعلي، بلسم أحمد. (2019). "دور التعليم الإلكتروني في الإدارة الصفية"، *المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية*، (8)، ص215-224.

النسور، بلال هاشم. (2020). "أثر محاكاة الأعمال والتعليم الافتراضي في جودة تعليم الجامعي في أكاديمية جامعة البلقاء التطبيقية للتعليم الإلكتروني: دراسة ميدانية أكاديمية جامعة البلقاء التطبيقية للتعليم الإلكتروني"، *المجلة الفلسطينية للتعليم المفتوح والتعلم الإلكتروني*، *8*(14)، ص 46-61.

ثانيًا: المراجع الأجنبية:

Bubou, G.M. and Job, G.C. (2020), "Individual innovativeness, self-efficacy and e-learning readiness of students of Yenagoa study center, National Open University of Nigeria", *Journal of Research in Innovative Teaching & Learning*, Vol. ahead-of-print No. ahead-of-print. https://doi.org/10.1108/JRIT-12-2019-0079.

http://Mhtwyat.com

Kapo, A., Mujkic, A., Turulja, L. and Kovačević, J. (2020), "Continuous e-learning at the workplace: the passport for the future of knowledge", *Information Technology & People*, Vol. https://doi.org/10.1108/ITP-04-2020-0223.

Navarro.P, &Shoemaker,j(1999):The power of cyber learning an empirical test ,In journal of Computing in higher education Vol.11,no,pp.13-15.

Phutela, N. and Dwivedi, S. (2020), "A qualitative study of students' perspective on e-learning adoption in India", *Journal of Applied Research in Higher Education*, Vol. ahead-of-print No. ahead-of-print. https://doi.org/10.1108/JARHE-02-2019-0041.

Shehzadi, S., Nisar, A., Hussain, M.S., Basheer, M.F., Hameed, W.U. and Chaudhry, N.I. (2020), "The role of digital learning toward students' satisfaction and university brand image at educational institutes of Pakistan: a post-effect of COVID-19", *Asian Education and Development Studies*, Vol. https://doi.org/10.1108/AEDS-04-2020-0063.